Journal Of the Iraqia University (70-2) December (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

العقبات التي تعيق الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين

أستاذ مساعد دكتور غزوة فيصل كاظم

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

Obstacles to Academic Guidance for New Students

Assistant Professor Dr. Ghazwa Faisal Kadhim
Dr.ghazwa@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى: العقبات التي تعيق الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين قد تحدد البحث بدراسة العقبات التي تعيق الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) لكل الجنسين ذكور واناث وطبقت أداة البحث على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة.وجاءت نتيجة البحث بأن الفقرة (لم أكن اعرف ان هناك خدمات ارشاد أكاديمي) حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة ٨٥٪، ووسط مرجح ٢,٩٢ وان الفقرة (الإعلان عن برامج الارشاد الأكاديمي غير واضحة) حصلت على المرتبة الأخيرة وبنسبة ٤٢,١ ووسط مرجح ٢,٦٨ وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: العقبات، الارشاد الأكاديمي، الطلبة المستجدين، عقبات الارشاد، معوقات.

Abstract of the research:
The current research aims to:Obstacles that hinder academic guidance for new students
The research was determined by studying the obstacles that hinder academic guidance for new students at Al-Mustansiriya University for the academic year (2022-2023) for both genders, males and females. The research tool was applied to a sample of (100) male and female students.
The research result was that the paragraph (I did not know that there were academic guidance services) obtained first place with a percentage of 85%, and a weighted average of 2.92
And that the paragraph (The announcement of academic guidance programs is not clear) obtained last place with a percentage of 42.1 and a weighted average of 2.68
The research came out with a number of recommendations and proposals. Keywords: Obstacles, academic guidance, new students, guidance obstacles, obstacles.

مشكلة البحث:

تعد خدمات الإرشاد الأكاديمي ضرورة ملحة في تحقيق أهداف التعليم الجامعي الرامية إلى حفز مواهب الطلاب المتباينة لتنمو نموا متكاملاً أكاديميا وأخلاقيا ونفسيا واجتماعيا وسلوكيا، وإعداد الطلاب إعدادًا يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وقيم مجتمعهم، ومواكبا للتحديات التنموية السريعة على الساحة المجتمعية، إذ يعد الإرشاد الأكاديمي نشاطاً أساسيًا وضرورياً في مؤسسات التعليم الجامعي، لاكتشاف رغبات الطلاب وقدراتهم، وتحديد أهدافهم ومساعدتهم على رسم الخطط المحققة لها بما يتلاءم مع استعداداتهم وما يساعد على تزويدهم بالمهارات الأساسية التي يحتاجها عملهم بعد التخرج، وتسهم في التنمية الشاملة لمجتمعهم. ويعد الإرشاد الأكاديمي حجر الزاوية في العملية التعليمة ومساندة الطلاب خلال الدراسة الجامعية الما له من أثر كبير في مسيرة الطلاب الجامعية فهم في حاجة إلى التوعية وتقديم الخدمات والمساعدات الأكاديمية، ولقد أصبح تقييم المؤسسات التعليمية يعتمد بشكل كبير على مستوى الخدمات الإرشادية التي تقدمها لطلابها (العكلي، ١٤٣٧، ص ٣٢).

ولقد حظي الإرشاد باهتمام كبير في دول العالم المتقدمة نتيجة لما تعانيه هذه الدول من مشكلات على مستوى المدارس والجامعات أثرت بشكل ملحوظ على المجتمع ككل مما أدى إلى التفكير في دعم الجانب الإرشادي في هذه المدارس والجامعات. و أصبحت برامج التوجيه

والإرشاد من الخدمات الأساسية في البيئة الجامعية ، ويندر أن تجد طالبًا لا يبدي حاجة لخدمات الإرشاد الأكاديمي خلال مراحل دراسته الجامعي(سعد، ص١٧، ٢٠١٥،).وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الاتي:

ماهي معوقات الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين؟

أهمية البحث:

ولقد أصبح الإرشاد الأكاديمي ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي، حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس المهتمون بهذا المجال بتقديم المساعدات للطلاب لتخطيط البرامج التي تعينهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية. وبالتالي نجد أن الإرشاد الأكاديمي في المرحلة الجامعية يمثل ركيزة أساسية للتعليم الجامعي؛ لأن الطلاب والطالبات يحتاجون إلى من يوجههم ويرشدهم إلى التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة مع إبراز ملامح التوقعات المنتظرة منهم المرتبطة بميولهم وقدراتهم التي تحتاج إلى توجيه مساراتها في الاتجاه الصحيح ؛ وذلك لتحقيق الفائدة للفرد والجامعة والمجتمع (المحارب ١٤٣٠،ص١٣).وقد وجد (محمد، ١٩٩٥) أن من الأسباب الرئيسية التي تعيق عملية الإرشاد الأكاديمي وعدم الثقة فيه ما يجده الطلاب من صعوبة في التعامل مع المشرف الأكاديمي الذي تصعب مقابلته والتفاهم معه والذي يجهل الأنظمة واللوائح وقد لا يوجد لديه وقت كاف لعملية الإرشاد الأكاديمي والاهتمام بها. فالإرشاد الأكاديمي يساعد الطلاب على بلورة أهدافهم واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني عن طريق الاستفادة القصوى من جميع الإمكانات والبدائل المتاحة ويتحقق هذا الهدف عن طريق تزويد الطلاب بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية، كما يتضمن أيضًا توعية الطلاب بلوائح وقوانين الجامعة، كل ذلك من خلال خدمات إرشادية متنوعة مثل: الإرشاد الأكاديمي الفردي والبرامج الإرشادية والاستشارات المختلفة. ويؤدي الإرشاد الأكاديمي دورا مهما في اتخاذ الطلبة للقرارات الصحيحة والفعالة واستمرارها كما يؤدي كما أن الإرشاد الأكاديمي يستجيب لحاجات الطلاب المواصلة الدراسة الجامعية، كما يعمل باستمرار دورا مهما في زيادة فرصهم في النجاح والتفوق في دراستهم الجامعية. على تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية بهدف تقديم أفضل الخدمات وأجودها للطلبة في زمن قياسي وفق معايير الجودة الشاملة التي تسعى إليها المؤسسة الجامعية في ظل ازدياد وسائل الاستثمار والتوسع الملحوظ في المشاريع التعليمية والفكرية والبحث العلمي (الحميد ٢٠١٤، ص ٢).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

-معوقات الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الطب الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من الجنسين ذكور واناث.

تحديد المصطلحات:

العقبات: كما عرفتها الباحثة الصعوبات والعوائق التي تحيل دون تقديم خدمة ارشادية اكاديمية بالمستوى المطلوب.

الارشاد الأكاديمي: ويتضمن مصدرين هما: ا الإرشاد الأكاديمي الذي يقدمه أعضاء هيئة التدريس في الأقسام والكليات المختلفة في الجامعة. ب الإرشاد النفسي الذي تقدمه مراكز الإرشاد الأكاديمي من خلال المرشد المختص والذي يعمل في مركز الإرشاد الطلابي في الجامعة(المحروقية(٢٠١٨،ص٢٣٦).

الفصل الثاني:الأطار النظري والدراسات السابقة:

يعد الإرشاد الأكاديمي أحد الخدمات المهمة التي تؤثر إيجابًا في نمو الطالب معرفيا وأكاديميا ونفسيا ومهنيا، ويحتاج الطالب الجامعي في ظل متغيرات البيئة الجامعية إلى توافر خدمات التوجيه والإرشاد والتي تساعده على التكيف، وتزوده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من تحسين تحصيله العلمي وتمنحه القدرة على التقدم؛ إذ يمثل الإرشاد الأكاديمي ركنا أساسًا ومحوريا في النظام التعليمي، حيث يعد استجابة موضوعية لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية في صلب النظام التعليمي وفلسفته التربوية، إضافة إلى كونه يستجيب لاحتياجات الطالب ليتواصل مع التعليم الجامعي الذي يمثل نماءً وطنيا ضروريًا لتحقيق متطلبات الذات الإنسانية في الإبداع والتميز. والإرشاد الأكاديمي في أيسر معانيه عملية تفاعلية إيجابية ؛ لتنمية قدرات الطلبة، وتحفيز طاقاتهم للإنتاج العلمي والمهاري والتكيف والتفاعل الإيجابي مع المجتمع والنظام، والمساهمة في تجاوز العثرات وتوضيح السبل القويمة للتعامل مع جميع ظروف الحياة، طريقها التوجيه القويم ومد يد العون لِلْمُوَجْهِ : لِيَغْدُو

عُضوا نافعًا ومنتجا، وصاحب تأثير ناجح في بيئته ومجتمعه. يقوم عليها أساتذة أكفاء، وَعَوا المهمة، وأدركوا أهميتها وقاموا بها حق القيام، يساندهم في ذلك نظام يحفظ الحقوق، ويمنح شيئا من الصلاحيات لنجاح مهمتهم، ويكافئ المتميز، ويأخذ على يد المقصر . وهو بهذا المفهوم ضرورة تعليمية، وفي ظل ذلك تكون بيئة الإرشاد الأكاديمي أهم شيء في حياة الطالب الجامعي والوقود الذي يتزود منه باستمرار للوصول إلى الحياة العملية وهو مؤهل لها (الزير ١٤٣٧، ص ٣٠١). ويقصد بالإرشاد الأكاديمي الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفيا ومهنيا وحل المشكلات التي تعوق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى إكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الإيجابية وفقًا للقيم المجتمعية (رجب ومحمد ،٢٠١٣ ، ١٧). وهو عملية منهجية تقوم على علاقة وثيقة بين المرشد والطلاب تهدف إلى مساعدتهم لتحقيق العملية التعليمية والمهنية، والأهداف الشخصية من خلال الاستفادة من الموارد المؤسسية والمجتمعية. كما يقصد بالإرشاد الأكاديمي المهام التي يقوم من خلالها مرشد لديه الخبرات والمعلومات والمهارات التي يحتاجها الطالب للنجاح الأكاديمي بإيصال الطالب إلى أفضل تكيف ممكن في الحرم الجامعي ويستلزم الإرشاد الأكاديمي بهذا المعنى وجود علاقة تتسم بالتقبل والاحترام المتبادل بين المرشد والطالب، وتسمح للطالب بأن يعبر عن مشكلاته بحرية، كما تسمح للمرشد بأن يسهم في إحداث تعديلات مرغوب فيها في سلوك الطالب أو معلوماته أو اتجاهاته بهدف تحقيق مستوى مناسب من التكيف لديه (المعايطة ٢٠١٤، ص ٢). و يعرف محمد ١٤٣٦هـ الإرشاد الأكاديمي بأنه شكل من أشكال التعلم، وهو عملية تفاعل بين الأساتذة وبين الطلبة بهدف مساعدتهم تعليميا ومهنيا لتحسين حياتهم الجامعية. ويهدف الإرشاد الأكاديمي إلى مساعدة الطلاب وخاصة الجدد منهم على تحقيق أهدافهم بناءً على فهم متطلبات إكمال المسار الأكاديمي في برنامج دراسي أو تخصص معين، وفهم شروط النجاح والتخرج وفق خطط دراسية تعدها الكليات والعمادات والجامعات وفق شروط أكاديمية معتمدة من طرف هيئات اعتماد متخصصة (عشوي والضوي، ٢٠١٤م، ص٣).و يؤدي الإرشاد الأكاديمي بمفهومه الشامل دورًا إيجابيا فاعلا في تشكيل وعي الشباب الجامعي من خلال تنبيهه إلى استراتيجيات متعددة؛ أولها استراتيجية: «الوقاية خير من العلاج»؛ ليكتسب الحماية والوقاية من انتشار الظواهر المرضية في محيط الشباب الجامعي على المستوى الفردي، أو الجماعي ويعم النفع بذلك المجتمع العام؛ بالإضافة إلى أنه يسهم أيضًا في تشكيل الوعي بمخاطر المد الثقافي الغربي في تجلياته السلبية التي تستهدف الشباب العربي منذ زمن طويل محاولاً طمس هويته الإسلامية العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة التواصل الحضاري مع الآخر في تجلياته العلمية التي لا مناص عن النهل منها باعتباره الآخذ بمبادرة التقدم العلمي في مجالات متعددة (الزهراني، ١٤٣٧، ص ١).

الدراسات السابقة:

خلصت دراسة الضامن وسليمان (٢٠٠٤)، حول دور الإشراف الأكاديمي في تنمية الطلبة، إلى تأكيد أهمية دور المشرف الأكاديمي في مساعدة الطلبة للحصول على معلومات مهمة ودقيقة تتعلق بأوضاعهم الأكاديمية، واتخاذ القرارات المناسبة ذات العلاقة باختيار التخصص، كما أكدت الدراسة على أهمية دور المشرف الأكاديمي في تحسين أوضاع الطلبة، وخفض نسبة الرسوب لديهم، كذلك دوره في مساعدتهم على تجاوز الكثير من الصعوبات التي قد تعترض حياتهم الأكاديمية، وبالتالي إعانتهم على النجاح والاستمرار في تخصصاتهم الجامعية. وأوضحت دراسة المنسي (٢٠٠٤) حول المشكلات التي يعاني منها الطلبة متدني التحصيل الأكاديمي في كلية المعلمين بمحافظة الرس في السعودية، التي أجريت على عينة قوامها (٢٥١)، من الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني، أن هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة قيد الدراسة مثل: قوانين الكلية وأنظمتها، أساليب وطرق التدريس، ومشكلات تتعلق بعملية التوجيه والإرشاد الطلابي، وأخرى ذات منشأ اجتماعي وصحي ونفسي. وتذهب دراسة للراشد (٢٠٠٣) بعنوان العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطلاب والدارسين الملتحقين بكليات المعلمين من كليات المعلمين في السعودية، إلى أن من أهم الصعوبات التي من وجهة نظرهم، التي طبقت على عينة حجمها (١٥٢٢) طالباً أسهمت في تدني تحصيل الطلاب الأكاديمي تمثلت في صعوبة المقررات الدراسية، والإهمال وكثرة الغياب عن المحاضرات، وعدم التركيز داخل المحاضرة وطريقة توزيع الجدول الدراسي، وضعف الإرشاد الأكاديمي. كما خلصت الدراسة إلى أن عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت، وكثرة المسؤوليات الأسرية شأنه أن يؤزم الأوضاع الأكاديمية للطلبة(الحارثي،٢٠٢١،ص٣٠)..

في دراسة أجراها جوليين التي طبقت على جميع الطلبة الخريجين بجامعة ها مبلوت، من خلال عينة قوامها (٢٣٢) طالباً وطالبة. فقد خلص الباحث إلى وجود ارتباط واضح وكبير بين درجة رضا الطلاب عن تخصصاتهم الملتحقين بها وعملية الإرشاد الأكاديمي، والمدة الدراسية التي يقضونها لإنهاء درجة البكالوريوس من جهة، وإنجازهم الأكاديمي من جهة أخرى. وفي دراسة لبنفورد وجس نيوسم Benford Russel Gess (2006) (Newsomeحول العوامل المؤثرة في نجاح الطلبة الأكاديمي عبر بوابة المقررات بجامعة أريزونا الشمالية"، التي استهدفت الطلبة

الحاصلين على درجات مقبول وراسب و منسحب في مقررات إدارة الأعمال والرياضيات والعلوم، التي أجريت على عينة قوامها (٧١٩) طالباً، فقد أشار الباحثان إلى أن جوانب مثل: سوء التكيف والاستقرار، والاستعداد الأكاديمي غير المكتمل تشكل أهم العوامل المؤدية إلى انخفاض المستوى الأكاديمي للطلبة. كما أوضحت الدراسة أن التباين العرقي والثقافي بين الطلبة، وضعف أداء أعضاء هيئة التدريس واستخدام أساليب تدريسية غير فعالة شأنه أن يؤدي إلى انخفاض المستوى الأكاديمي للطلبة. وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن الأبعاد المتعلقة بتحصيلهم الأكاديمي تبقى أبعاد معقدة تكتنفها كثير من الصعوبات والغموض، نتيجة عدم إمكانية تحديدها وحصرها فعلياً؛ لارتطابها بدرجة الحساسية التي يضعها الطلبة حولها . ولعل أبرز التحديات التي تواجه المؤسسة الجامعية كمؤسسة بيروقراطية تتعلق بمسألة التنظيم وما يتخللها من خدمات إرشادية موجهة للطلبة داخل هذه المؤسسات. وحسب نتائج دراسة قرافيوس (2005) (Gravois) التي بحثت في مسألة ضعف الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلبة داخل المؤسسة الجامعية، فقد خلصت الدراسة إلى أن أكثر من نصف عدد الطلبة في الولايات المتحدة. الأمريكية، يشعرون بأن هذه المؤسسة تعمل دون التوقع فيما يتعلق بمساعدتهم في حل مشاكلهم بشكل عام، خاصة في مساعدتهم في الحصول على الإرشاد الأكاديمي الصحيح، ووصفوها بضعف قدرتها على تلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمادية. كما خلصت الدراسة إلى تزايد مشاعر عدم الرضا لدى الطلبة حول الخدمات الإرشادية المقدمة لهم ضمن نطاق جامعاتهم، وزيادة العبء الاقتصادي الملقى عليهم، وزيادة معاناتهم خلال حياتهم الأكاديمية بشكل عام. كما خلصت نتائج دراسة جاجيا وكيلي (1999) (Jagga & Kelly–Hawke) التي سعت إلى تحديد العوامل الممكن أن تؤثر في مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي للطلبة كمؤشر لأدائهم الأكاديمي، إلى وجود مجموعة من العوامل ذات التأثير القوي والواضح على أداء الطلبة، منها ما يرتبط بالمناهج الدراسية وعملية الإرشاد الأكاديمي وطريقة التدريس ومنها ما يتعلق بخصائص عضو هيئة التدريس، ومنها ما يتعلق بخصائص الأسرة واستقرارها وتماسكها، ومنها ما يتعلق بمستوى تعليم الوالدين، بالإضافة إلى تلك العوامل ذات العلاقة بخصائص الطالب نفسه كما بينت الدراسة أن متغيرات مثل: المدة التي يقضيها الطالب في الجامعة، ومستوى دخله، ليس لها علاقة إحصائية بمستواه الأكاديمي(مرسي،٢٠٠٦،ص١٢).

الفصل الثالث:

يضم هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي وإجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته وإجراءات بناء المقياس الذي أعدته الباحثة لمعرفة العقبات التي تعيق عملية الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين فضلا عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل بيانات الدراسة وعلى النحو الاتي.

منهجية البحث:

يستهدف البحث الحالي وصفا للعقبات التي تعيق الارشاد الاكاديمي لدى الطلبة المستجدين اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها . وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٣٢٤). وان دراسة أي ظاهرة أو مشكلة تتطلب أولا وقبل كل شيء وصفا لهذه الظاهرة وتحديدا كيفيا وكميا . والهدف من تبني هذا النوع من الدراسات هو التوصل إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ،ص١٦٣–١٧٨).

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات والأساليب التي اتبعت في الدراسة من حيث تحديد مجتمع الدراسة ، وعينة البحث، وكذلك بيان أهم الخطوات التي تم أتباعها في بناء مقياس الدراسة . إذ تطلب بناء مقياس (العقبات التي تعيق الارشاد الاكاديمي لدى الطلبة المستجدين) ، وكذلك يشمل هذا الفصل عرض الوسائل الإحصائية الملائمة في تحليل البيانات .

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية من كلية طب الاسنان والصيدلية والهندسة من طلبة المرحلة الاولى في الجامعة المستنصرية بعد استحصال الموافقات الإدارية وحصلت منها على البيانات الخاصة بمجتمع البحث كما في جدول (١) ادناه.

جدول (١) مجتمع البحث

الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
طب الاسنان	٢٣٢	٤٨٧	٧١٩
الصيدلية	٤٦٨	١٠٦٧	١٥٣٥
الهندسة	٢٥٤١	١٠٩٤	٣٦٣٥
المجموع	٣٢٤١	٢٦٤٨	٥٨٨٩

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاث كليات في الجامعة المستنصرية (طب الاسنان والصيدلية والهندسة).

أداة البحث:

تم بناء مقياس معوقات الارشاد الأكاديمي، وتم صياغة فقرات المقياس من خلال تقديم سؤالين استطلاعين (ملحق رقم ١) سؤال تم توجيهه للطلبة والسؤال الاخر تم توجيهه لمسؤولي الوحدات الارشادية، ومن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة. تم صياغة فقرات المقياس. لدكما مبين في المحلق رقم(٢).

مؤشرات الصدق (الصدق الظاهري

وبعد عرضها على المحكمين استبعدت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر وعدلت صياغة بعض الفقرات على وفق ملاحظات السادة المحكمين وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (١٠) فقرات ملحق (٢).

*أسماء السادة المحكمين

١-أ. د حسن علي السيد- ارشاد نفسي- كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد

٢-أ. د نعشة كريم عذاب - أرشاد نفسي -التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.

٣-أ. د هاشم فرحان خنجر - ارشاد نفسي - كلية التربية الجامعة المستنصرية.

٤-أ. د. م رحيم هملي معراج - ارشاد نفسي- كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

٥- أ. د. م عبير احسان نافع -كلية التربية - الجامعة المستنصرية.

مؤشرات الثبات:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

ان الغرض من إعادة تطبيق المقياس التأكد من ثبات الاختبار حيث طبق المقياس على (٢٠) طالب وطالبة يوم(٢٠٢٣/٨/١٢) وتم وضع أشارات خاصة على تلك الاستمارات لغرض تشخيص المستجيبين دون علمهم وبعد مرور أسبوعين على هذا التطبيق تم تطبيقه مرة ثانية ، وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين وقد تبين انه قد بلغ (٨٧٪)وهو معامل ثبات جيد قياساً للدراسات السابقة.

التطبيق النهائي

وبعد التأكد من صلاحية المقياس من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ومؤشرات الثبات من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار عد المقياس صالحاً. لذا تم تطبيق المقياس الذي تكون من (١٠) فقرات على عينة عشوائية من الطلبة عن طريق مسؤولي الوحدات الارشادية في الجامعة المستنصرية.

الفصل الرابع:عرض نتائج البحث وتفسيره

عرض نتائج البحث وفقا لهدف البحث:يهدف البحث الحالي التعرف على العقبات التي تعيق الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين وسيتم عرضها بترتيب تنازليا ابتداءا بالفقرات التي اخذت اعلى نسبة والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

ت	الفقرات	الوزن المئوي	الوسط المرجح
١	لم اكن اعرف ان هناك خدمات ارشاد اكاديمي.	٨٥٪	٢.٩٢
٢	لا اجد فائدة في اخذ استشارات اكاديمية من وجه نظري.	٧٨,٩٪	٢.٩٠
٣	شعرت من خلال اخذ استشارة من المرشد المسؤول لم تكن ذو فائدة ولم يقدم لي معلومات كافية.	٦٦,٧٪	٢.٩٠
٤	عدم وجود الوقت الكافي للمرشد/ة في تقديم النصيحة والمشورة الكافي لي بسبب ضغط العمل.	٦٦,٧٪	٢.٨٤
٥	قلة الكوادر العاملين في العمل الارشادي مقارنة بعدد الطلبة.	٦٥٪	٢.٨٤
٦	انا كطالب لا اعلم بوجود لجان الارشاد الاكاديمي المخصصة لكل مرحلة.	٥٥٪	٢.٨٤
٧	إجراءات الارشاد الاكاديمي غير واضحة وغير مفهومة.	٥٢,٤٪	٢.٨٤
٨	لا املك إدراكا كافيا بعملية الارشاد الأكاديمي ودوره في حياة الطلبة الجامعية قليل.	٥٠٪	٢.٧٨
٩	اعتمد على خبرات زملائي في المراحل الأخرى.	٤٢,٩٪	٢.٧٤
١٠	الإعلان عن برامج الارشاد الاكاديمي غير واضحة.	٤٢,١٪	٢.٦٨

نلاحظ من الجدول أعلاه ان الفقرة (لم اكن اعرف ان هناك خدمات ارشاد اكاديمي) حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة ٨٥٪ ، ووسط مرجح ٢,٩٢. وهذا النتيجة تظهر لنا عدم وجود الوعي الكافي لدى طلبتنا الأعزاء بما يمكن تقديمه لهم من خدمات ارشادية تسهم في زيادة خبراتهم الدراسية وكيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم وهذه النتيجة تتفق مع ما اكد عليه مجلس الامن الوطني بتفعيل دور الارشاد في الجامعات وجعل العام الدراسي ٢٠٢٤ عام الارشاد النفسي وأيضا تخصيص أسبوع ارشادي موحد في الجامعات لتدريب الكوادر العاملة في الوحدات الارشادية في الجامعات. وجاءت الفقرة (لا أجد فائدة في اخذ استشارات اكاديمية من وجه نظري) في المرتبة الثانية وبنسبة ٧٨,٩ ووسط مرجح ٢,٩٠. وهذه الفقرة تشير الى عدم ايمان الطلبة بأهمية الارشاد والاستشارات الاكاديمية وهذا يدل على أهمية التوعية ونشر التوجيهات للطلبة بضرورة اخذ الاستشارات في حالة الحاجة لها. أما في المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (شعرت من خلال اخذ استشارة من المرشد المسؤول لم تكن ذو فائدة ولم يقدم لي معلومات كافية)وبنسبة ٦٦,٧ ووسط مرجح مقداره ٢,٨٤. والفقرة (عدم وجود الوقت الكافي للمرشد/ة في تقديم النصيحة والمشورة الكافي لي بسبب ضغط العمل) أيضا حصلت على النسبة المئوية ٦٦,٧ ووسط مرجح ٢,٨٤ وتشير هذه النتيجة مع ازدياد اعداد الطلبة مقارنة بأعداد الأخصائيين من المرشدين النفسين العاملين في الوحدات الارشادية وأيضا اغلب العاملين في الوحدات الارشادية هم من تخصصات مختلفة وبعيدة جدا عن التخصص النفسي والتربوي لهذا نجد ان الطلبة أتت استجاباتهم ان اخذ استشارة من المرشد المسؤول غير مجدية وبسبب عدم وجود وقت كافي أيضا لدى العاملين في الوحدات بسبب ضغط العمل.

التوصيات:

من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

_ نشر الوعي بالإرشاد الأكاديمي واهميته في توجيه الطلبة ومساعدتهم من خلال المواقع الالكترونية.

_ زيادة اعداد الاخصائيين المرشدين العاملين في الوحدات الارشادية ومن ذوي الاختصاص.

_تطوير الدليل الارشادي المنشور في موقع الجامعة وتوزيعه للطلبة المستجدين.

المقترحات:

_ اجراء دراسة فاعلية برنامج الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة.

دراسة كفاءة المرشد في الارشاد الأكاديمي. _

دور المرشد في تقديم الخدمة الارشادية الاكاديمية.-

المصادر:

_ الزير ، هشام ٢٠١٥: الإرشاد الأكاديمي في الجامعات وعلاقته بأولياء الأمور قبل القبول وخلال الدراسة الجامعية لأبنائنا وبناتنا في الجامعات، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول، جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

_رجب، سليمان و محمد علا ٢٠١٣ سيكولوجية الإرشاد الأكاديمي والمهني "نحو مستقبل متميز". القاهرة مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث كلية الهندسة.

_الزهراني، عبد الله ٢٠١٥ : خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، الرياض، صحيفة رسالة الجامعة بجامعة الملك سعود. _الحارثي داخل بن دخيل الله، ٢٠٢١. تقويم تجربة لتسجيل الآلي بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، تحت النشر.

_الحارثي داخل بن دخيل الله، ٢٠٢١. تقويم تجربة لتسجيل الآلي بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، تحت النشر.

– ملحم، سامر محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

_ الحميد، نجلاء ٢٠١٤ دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي، ندوة تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات والمؤسسات التعليمية"، سلطنة عمان.

_عشوي مصطفى والضوي، إيهاب ٢٠١٤م. تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة، ندوة تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات والمؤسسات التعليمية"، سلطنة عمان.

_العكلي مشاعل ٢٠١٦ : الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب جامعة الدمام الواقع والمأمول مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

_المحارب فيصل محمد ٢٠١١ واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية كما يراه طلاب الجامعات دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد كلية العلوم الاجتماعية.

-Benford.Russel; Gess-Newsome. Julie. (2006). Factors Affecting Student Academic Success in Gateway Courses at Northern Arizona University, Center for Science Teaching and Learning. Northern Arizona University, Flagstaff, AZ860011-5697.

-Gravois, J. (2005). Law Students Unhappy With Career Counseling. Vocational Guidance. 51 (19), P: 30-38. Guillen, Christian, (2010). Undergraduate Academic Advising And its Relation to Degree Completion time, Master Thesis, Humboldt State University. P: 36-40.

- Jaggia, S and Kelly-Hawke, A. (1999). "An Analysis of Factors That Influence Student Performance: A Fresh Approach to an Old Debate". Contemporary Economic Policy. 17. Karns, D

الملاحق:

ملحق (١)

السؤال الاستطلاعي

عزيزي الطالب

ماهي العقبات التي تواجهها اثناء الحصول على الخدمات الارشادية الاكاديمية؟

سؤال مقدم لمسؤولي الوحدات الارشادية

ماهي العقبات التي تحول دون حصول الطلبة على خدمات الارشاد الأكاديمي؟

ملحق (٢)

مقياس عقبات التي تعيق الارشاد الأكاديمي

ت	الفقرات	أوافق بشدة	اوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة

١	إجراءات الارشاد الاكاديمي غير واضحة وغير مفهومة.					
٢	قلة الكوادر العاملين في العمل الارشادي مقارنة بعدد الطلبة.					
٣	عدم وجود الوقت الكافي للمرشد/ة في تقديم النصيحة والمشورة الكافي لي بسبب ضغط العمل.					
٤	لم اكن اعرف ان هناك خدمات ارشاد اكاديمي.					
٥	لا اجد فائدة في اخذ استشارات اكاديمية من وجه نظري.					
٦	شعرت من خلال اخذ استشارة من المرشد المسؤول لم تكن ذو فائدة ولم يقدم لي معلومات كافية.					
٧	لا املك إدراكا كافيا بعملية الارشاد الأكاديمي ودوره في حياة الطلبة الجامعية قليل.					
٨	الإعلان عن برامج الارشاد الاكاديمي غير واضحة.					
٩	اعتمد على خبرات زملائي في المراحل الأخرى.					
١٠	انا كطالب لا اعلم بوجود لجان الارشاد الاكاديمي المخصصة لكل مرحلة.					